

لسان العرب

(قتن) رجل قَتَيْنٌ قليل الطُّعْمِ واللحم وكذلك الأُنثى بغير هاء وجاءَ في الحديث عن النبي A حين زوَّجَ ابْنَةَ نُعَيْمِ النِّحَّامِ قال من أدُلُّهُ على القَتَيْنِ يعني القليلة الطُّعْمِ قَتْنٌ بالضم يَقْتُنُ قَتَانَةً صار قليل الطُّعْمِ فهو قَتَيْنٌ والاسم القَتْنُ وفي الحديث أيضاً عن النبي A أنه قال في امرأةٍ إنها وَضِيئةُ قَتَيْنٍ القَتَيْنُ القليلة الطُّعْمِ يقال منه امرأةٌ قَتَيْنٌ بِيَدِّ ابْنَةِ القَتَانَةِ والقَتْنُ قال أبو زيد وكذلك الرجلُ ورجل قَتْنٌ أيضاً قليل اللحم وقُرَادٌ قَتَيْنٌ قليل الدم قال الشَّهْمَخِيُّ في ناقته وقد عَرَقتْ مَغَابِنُهَا وجادَتْ بِدِرِّتِهَا قِرَى حَجِينِ قَتَيْنِ الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِيناً لقله دمه قال ابن بري شاهد القَتَيْنِ المرأةُ القليلة الطُّعْمِ ما روي أن رجلاً أتى النبي A فقال يا رسول الله تَزَوَّجْتُ فِلاَنَةَ فقال بَحٌّ تَزَوَّجْتُ بِكَرَاءٍ قَتِيناً أي قليلة الطُّعْمِ قال ابن الأثير ويحتمل أن يراد بذلك قِلَّةُ الجِمَاعِ ومنه قوله عليكم بالأبكارِ فإنهنَّ أَرْضَى باليسير قال والصواب أن يقال سمي القُرَادُ قَتِيناً لقله طُعْمُهُ لانه يقيم المدَّةَ الطويلة من الزمان لا يَطُوعِمُ شيئاً وقوله قِرَى حَجِينِ الحَجِينُ القليل الطُّعْمِ وقِرَى بِدَلُّ من دِرِّتِهَا جعل عَرَقتْ هذه الناقة قوتاً للقُرَادِ قال ويجوز أن يكون قِرَى مفعولاً من أَجَلِه والقَتَيْنُ والقَتْنُ واحدٌ من النساء وهي القليلة الطُّعْمِ النحيفة وقيل القَتْنُ من أسماء القُرَادِ وليس بصفةٍ سمي بذلك لقله دمه قال ابن بري والقَتَيْنُ السِّنَانُ اليَابِسُ الذي لا يَنْدَشْفُ دَمًا قال أبو عبيد يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وقد مَضَّتْهُ مَغَابِنُهُ بذي خُرْصِ قَتَيْنِ المَغَابِنَةُ تَغْبِينٌ من لحمه أي تَثْنِيهِ والقَاتِنُ الشديد السواد وسِنَانٌ قَتَيْنٌ دقيق ومَسْكُ قَاتِنٌ وَقَتْنُ المَسْكُ قَتُوناً يَبْسَ ولا نَدَى فيه وأَسْوَدُ قَاتِنٌ كقاتِمٍ قال الطَّيْمَسِيُّ كَطَوْفٍ مُتَلَبِّي حَجَّةٍ بَيْنَ عَبْعَبٍ وَقُرَّةٍ مُسْوَدٍ من النِّسَكِ قَاتِنِ عَبْعَبٍ وَقُرَّةٌ صَنَمَانٌ قال ابن جنبي ذهب أبو عمرو الشَّيْبَانِي إلى أنه أَرَادَ قَاتِمِ أَي أَسْوَدَ فَأَبْدَلَ الميم نوناً قال وقد يُمَكِّنُ غيرُ ما قال وذلك أنه يجوز أن يكون أَرَادَ بقوله قَاتِنِ فاعلاً من قول الشَّهْمَخِيِّ قِرَى حَجِينِ قَتَيْنِ ودم قَاتِنِ وقَاتِمِ وذلك إذا يَبْسَ وَأَسْوَدٌ وَأَنْشَدَ بيت الطرماح والقَتَيْنِ الرُّمُوحُ والقَتَيْنِ الحَقِيرِ الضَّئِيلِ وكذلك يكون بيت الطرماح أي مُسْوَدٌ من النِّسَكِ حَقِيرٌ لِلضَّرِّ والجَهْدِ فإذا كان كذلك لم يكن بدلاً والقَتَانُ الغُبارُ كالقَتَامِ أَنْشَدَ يعقوبُ عادَتُنَا الجَلادُ

والطَّيَّعَانُ إِذَا عَلَا فِي الْمَأْزِقِ الْقَتَّانُ وَزَعَمَ فِيهِ مِثْلَ مَا زَعَمَ فِي قَاتِنِ